ماستركلاس ضمن "جاهز" حول "الثقة الصفرية"

وشهدت الجلسة مشاركة نخبة من خبراء الأمن السيبراني، ومن شركة "فورتينيت" العالمية الرائدة في مجال الأمن السيبراني، حيث ركزت على تبادل أفضل الممارسات، وتقديم حلول مبتكرة؛ لتعزيز أمن البيانات والأنظمة الحكومية، بما يتماشى مع أفضل المعايير العالمية، وهدفت إلى تزويد ممثلي مختلف الجهات الحكومية بالأدوات والمعرفة والاستراتيجيات المبتكرة؛ لتعزيز مفاهيم الأمن السيبراني في مواجهة التحديات المتزايدة في الفضاء الرقمي.

وقد وفرت الجلسة فرصة للجهات الحكومية، للتعمق في مبادئ "الثقة الصفرية" واستراتيجيات تطبيقها، ما يضمن بقاءها في طليعة مكافحة التهديدات السيبرانية المتطورة، وتزويدها بالمعرفة والأدوات اللازمة لتعزيز قدراتها في هذا المجال".

وتلقى المشاركون في الجلسة تدريبًا عمليًا من خبراء شركة فورتينيت حول جوانب رئيسية لـ "الثقة الصفرية"، بما في ذلك فهم المبادئ الأساسية لبنية "الثقة الصفرية"، وتنفيذ أطرها، المصممة خصيصًا لاحتياجات المؤسسات، والاستفادة من التقنيات المتقدمة؛ لتعزيز وضعية الأمان، وتطوير استراتيجيات قوية للاستجابة للحوادث في إطار "الثقة الصفرية"، ومعالجة تحديات الامتثال التنظيمي في سياق "الثقة الصفرية".

يشار إلى أنه في ظل بيئة التهديدات السيبرانية المتغيرة باستمرار، أصبح مبدأ "الثقة الصفرية" "Trust Zero"، ضرورة أساسية لحماية الأنظمة والبيانات، وهو مفهوم أمني يُركز على مبدأ عدم الثقة مطلقاً، والتحقق دائماً.

حماية النظم المعلوماتية والبيانية

أكد سعادة الدكتور محمد حمد الكويتي، رئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، على أهمية تبني مبادئ "الثقة الصفرية"؛ لحماية النظم المعلوماتية والبيانات الحكومية من التهديدات السيبرانية المتطورة.

وقال إن "الجلسة التي نظمها مجلس الأمن السيبراني بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، وشركة فورتينيت، تأتي في إطار جهود المجلس المستمرة لرفع مستوى الوعي بأفضل ممارسات الأمن السيبراني، وتعزيز قدرات الجهات الحكومية على التصدي للتهديدات الإلكترونية".

جاهزية المواهب الحكومية للمستقبل

من جانبها أشادت سعادة ليلى عبيد السويدي مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، بمستوى التعاون بين الهيئة، ومجلس الأمن السيبراني، في إطار مذكرات التفاهم الموقع بين الجانبين، مشددة على أهمية جلسة "الثقة الصفرية" التي تخدم جهود حكومة الإمارات، نحو تحصين الوزارات والجهات الاتحادية، ضد أي تهديدات سيبرانية.

وذكرت أن مبادرة "جاهز" لمستقبل المواهب الحكومية ومنصته الرقمية، تعد أحد مشاريع الجاهزية للمستقبل المتميزة محلياً وعالمياً، حيث أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه ا""، في نوفمبر 2022، باعتبارها أحد المشاريع التحولية التي تسهم في تطوير الموظفين والاستثمار بقدراتهم، وتعزيز جاهزية المواهب الحكومية بمهارات المستقبل.

نهج استباقي

من جانبه عبر آلان بينيل، نائب رئيس فورتينيت لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا ورابطة الدول المستقلة، عن سعادته بالتعاون مع مجلس الأمن السيبراني، لعقد هذه الجلسة القيّمة في دبي، مشيراً إلى أنه في ظل تنامي مخاطر التهديدات السيبرانية التي تواجهها المؤسسات الحكومية، بات من الأهمية بمكان اتباع نهج استباقي في مجال الأمن السيبراني من خلال تبني مبدأ عدم الثقة.